

الاسم على الكتب المتداولة بين القوم ، ولا سيما الكتب الخطية . لانه وضع كتابه منذ اكثر من خمسين سنة ، والمطبوعات العربية في مثل هذه المواضع كانت نزره او نادرة . وما يشهد على ذلك رسمه لعلام اخرى على غير وجهها المشهور كقوله « جابس » في « حابس » والجمعة على رواية ، وغير ذلك ، مما ليس هذا المقام مقامه . على ان هذا كله لا يضر بمنزلة هذا السفر الجليل ، فان فيه من الخواطر والافكار في نساء العرب ، ما لا تثر عليه في المجلدات الضخمة . او لم يتبه له احد من كتاب العرب . فمسي ان يكون شرعة يرداها اباؤنا عند تعرضهم لامحاث العرب ، ولا سيما انسابهم ، ليكونوا على بصيرة مما يكتبون ؛ و الله الهادي الى السراط المستقيم .

### العشائر القاطنة بين بغداد وسامراء ( تلو )

Les Tribus Nomades qui se trouvent entre Bagdad et Samarrâ

بنو نميم  
بنو نميم

بنو نميم ( وزان قدير ) قبيلة كبيرة منشوثة في ارجاء مختلفة من ديار العراق والعرب . ومنها عشيرة قاطنة في شرق ناحية ( بلد ) . عدد رجالها يربون على الف رجل ورئيسهم حسين الثامر وهم يحرقون الاراضي المدورة على ضفة دجلة اليمنى المقابلة لاراضي ( عظيم ) واكثرهم على مذهب اهل السنة والجماعة . ويقيم عدد قليل جمفريون ؛ ومنهم قسم يزرعون اراضي الحضيرة ( ١ ) شرقي بلد

المجمع

المجمع يضم الميم الاولى وفتح الجيم وتشديد الميم الثانية وفتحها يابها عين مهملة وزان ( معظم ) عشيرة كبيرة تقسم الى عدة افخاذ وبعلمون كثيرة لا يمكننا الاطاحة بها . رجالها الف ومائتان ورئيسهم محمد المهدي . ومنهم من يشتغل بتربية الاغنام والتجارة باصوافها ومنهم الزراعة . وهم قاطنون في اراضي ( قبان ) ( بفتح القاف وتشديد الباء وزان شداد ) من اراضي

( ١ ) قيل ان سيب سميتها بالحضيرة كحثرة حضرتها لانها عبارة عن صروج خضراء متصلة لا يهطل عليها من الامطار .

دجيل ( ١ ) واكثرهم من اهل السنة والجماعة وقليلون منهم جعفريون .  
٣ العبدان

العبدان ( وزان ديدان ) وهي عشيرة صغيرة لا يتجاوز عدد رجالها ثمانين  
وهم زراع نجباء . اقتطعوا لهم ارضاً في جنوبي ( بلد ) على حافة دجلة  
يحرثونها ويزرعونها ورئيسهم حسين العبد الله .

٤ السمود

السمود ( وزان جلود ) فعخذ من افخاذ بني سعد ( كذا قيل ) . عدد  
رجالها مئة وعشرون . رئيسهم خسارة الحمد . وهم يحرثون قسماً من اراضي  
دجيل . ويكثر بينهم الجعفرية .

٥ البوعتاب

البوعتاب ( وزان شداد ) ، عشيرة كبيرة بالنسبة الى اخواتها . عدد  
رجالها ثلثائة . رئيسهم محمد السبي . وهم زراع في اراضي الحضيرية على حافة  
دجلة وشرقي ناحية بلد وسموا بهذا الاسم نسبة الى رجل من اجدادهم اسمه  
( عتاب ) وهم على مذهب اهل السنة والجماعة .

٦ البودراج

البودراج ( وزان شداد ) فعخذ من امخاض عشيرة السوامرة ( وزان  
ملائكة ) ( كذا قيل ) وعندى انهم خليط اقوام اسموا بهذا الاسم نسبة الى  
رجل اسمه ( دراج ) . عدد رجالها مائة رئيسهم السيد علي العابد . ومحل  
سكنهم اراضي العابرية على ضفاف دجلة في الجهة الغربية من ناحية  
( بلد ) وهم كلهم سديون .

٧ البوعباس

البوعباس ( وزان شداد ) عشيرة ضخمة منشقة في اطراف بغداد يتجاوز  
عدد رجالها الالف رئيسهم ( حمدي الحمد ) وهو رجل موظف في عدلية  
سامراء مشهور بدمائه الاخلاق . وكلهم زراع وبيهم من يشتغل بتربية  
الانعام اى انهم اصحاب ابل وماشية وخيام والزراع منهم في اراضي ( الحاوي )  
( ٢ ) وارباب المواشى منهم ينتقلون من ارض الى ارض على اختلاف فصول

( ١ ) قال باقوت ان دجيل اسم نهر مخرجه من اعلى بغداد بين تكريت وبينها  
مقابل القادسية دون سامراء فيسقى كورة واسعة وبلاداً كثيرة منها اوانا وعصكبرآة  
والحضيرية وصريفين وغير ذلك ثم تصب فضاء في دجلة ( ٢ ) الحاوي من اراضي سامراء

السنة . ويدعون انهم سادة قرشية . وهم جميعهم على مذهب السنة والجماعة

٨ البوعيسى

البوعيسى فخذ من افخاذ عشيرة السواسرة الكبيرة . عدد رجالها مائتان . رئيسهم حسين الخادى . وهم يقطنون في شرقي بلدة تكريت ( ١ ) وجانبهم زراع وقيل انهم من نسل الخلفاء العباسيين ولا نعلم مبلغ ذلك من الصحة . وهم جميعهم سنيون .

٩ البومليس

( مليس ) بكسر الميم كسراً غير بين وتشديد اللام المعالة وسكون الياء وفي الاخر سين مهملة . قبيلة صغيرة عدد رجالها تسعون رئيسهم عبد الوهاب ابن الشيخ عباس والقسم الاعظم منهم يسكنون ببلدة سامراء وفيهم عدد قليل يقطنون في اراضي الميث ( ٢ ) ومنهم تربية الاغنام وسائر الانعام والمتاجرة باصوافها وبزعمون انهم سادة قرشية . واغلبهم سنيون .

١٠ البويسان

البويسان ( بالاضبط المشهور ) والبعض يلفظها بفتح التون فخذ من افخاذ

( ١ ) بفتح التاء والعامية تكسرهما . . . بلدة مشهورة بين بغداد والموصل وهي الى بغداد اقرب . بينها وبين بغداد ثلاثون فرسخاً ولها قلعة حصينة في طرفها الاعلى راقبة متن دجلة قيل ان بابها لسا بور بن اردشير بن بابك لما نزل الهدوء وافتتحها المسلمون في ايام عمر بن الخطاب سنة ١٦ هـ ولم نزل حتى الآن وهي مشهورة باهل الفضل والعلم ( ملخص عن ياقوت ) . ( ٢ ) الميث ارض واسعة مسكنة الرمال واقعة بين الجانب الغربي من نهر عظيم الى نواحي سامراء وتكريت . ومنه تجلب الكمأة الى بغداد . وكان الاقدمون يسمونها الميثة قال ابو عمرو : الميثة الارض السهلة الدهسة . قال ابن احرر الباهلي :

الى عيشة الاطهار غير رسمها نبات البلى من يخطى الموت يهرم  
والميتة : ارض على القبلة من العامرية . وقبل : هي رمل من تكريت . ويروي  
بيت القطامي :

سعتها ورعان الطول ممرضتها من دونها وكثيب الميتة السهل  
هكذا رواه ابن الاعرابي . قال ابن سيدي : والاعرف : وكثيب الميتة . وعن  
الاصمعي : عيشة ( التاج )

( السوامرة ) عدد رجالها ثمانون رئيسهم الحاج فتح اقه وهم من سكان سامراء وبينهم عدد قليل زراع في الاراضي المسماة ( البركية ) ( بفتح الباء ) واسكان الرآء وكسر الكاف مع فتح الياء المشددة في اخرها هاء ) المقابلة لبلدة سامراء ، ويدعون انهم سادة قرشية والسبب في تسميتهم بهذا الاسم هو ان جدآ لهم ولد في شهر نيسان فسمى باسمه وسميت القبيلة ( بالبونيسان ) نسبة اليه كما هي عادة الاعراب بان يأتوا بكلمة ( البو ) ويدخلوها على الكلمة الاصلية فتكون بمعنى آل ابو ( = ابي ) .... واغلامهم سنيون .

١١ البوا - رد

البواسود ( وزان احمد ) عشيرة صغيرة رجالها لا يتجاوزون المائة رئيسهم سهيل المطار وهم سادة قرشية وكلهم زراع يسكنون اراضى مختلفة واشهرها ( عزيز بلد ) ( والصعوبه ) ( ١ ) والضلوعيه ( ٢ ) وجميعهم سنيون .

١٢ البواز

البواز ( وزان عاد عشيرة ) كبيرة منبوية في ارجاء مختلفة عدد رجالها ستائة . رئيسهم جاسم محمد العلي الاكبر . واغلامهم يسكنون في ارض النياحي ( ٣ ) وهم زراع واهل كرود وكرودم عبادة عن فقر اى آبار متجاورة ينفذ بعضها الى بعض يزرعون عليها زروعهم وذلك لبعدهم عن دجلة الا ان هذه الآبار قد اشتهرت بمنبوية مانها وبرودته وخفته على المعدة . وهم سنيون .

( ١ ) قبل انها سميت بذلك نسبة الرجل كان من كبار الزراع في سابق الازمان اسمه ( صيبو ) فسميت باسمه وهي كلمة مصفرة منبوية ( ٢ ) قيل ان السبب في تسميتها بالضلوعيه هو انه لما بفيض دجلة تجتمع السيول هناك وتضع احطابها في الارض ( ٣ ) يفتح التون وفتح الباء وراهها الفد يلبها عيق مكسورة وفي الاخر ياء مشددة وهي عبادة عن فقير اى ارض سهلة كثيرة الابار حتى انك اذا حفرت متراً واحداً في الارض تدفقت المياه عليك من كل جانب والبعض يدعيها ارض الشيخ رباح نسبة الى رجل كبير قيل انه امام من ائمة السلف وللاعراب هناك عوائد وعقائد توارثوها عن اجدادهم الاولين وكل رجل يصاب يوم يؤخذ الى هناك حيث يوجد حفرة في الارض فيذبحون فيها جديداً ويأتون بقراب من قدير ذلك الشيخ فيمزجونه بدم الذبيحة وبذلك يكون بها جسد فيبرأ والاقوام عادات واخلاق .

## ١٣ ابو بدرى

ابو بدرى بفتح الباء واسكان الدال وكسر الراء فى اخرها ياء عشيرة صغيرة لا يتجاوز عدد رجالها الثمانين رئيسهم جاسم محمد بن جيمس ( مصفرة ) ومهنتهم تربية الاغنام والتاجرة باصوافها وسمها ويسكنون فى اراض الكوش ( بكاف فارسية مضمومة ) وهى ارض فى شمالى سامرا كثيرة الآبار تبعد عن سامرا ساعتين ) وجميعهم سنيون .

## ١٤ ابو عظيم

ابو عظيم (على زنة زبير والعامه) يتلفظونها باسكان العين المهملة والبعض يتلفظها بكسر العين المهملة كسر اغريين ) عشيرة عدد رجالها ثمانون رئيسهم حسين الكريم وكلهم زراع يقطنون شرقى نجيم ابو عيسى فى اراض مقابلة لسامرا . وجميعهم سنيون .

## ١٥ ابو صليبي

ابو صليبي ( وزان زبيرى ) والبعض يتلفظونها بالهمزة الموصولة والصاد المحركة بحركة بين الضم والفتح واللام الممالة . وفى اخرها ياء النسبة . هى عشيرة قليلة العدد : رجالها ١٥٠ رئيسهم شهاب الحمد ويسكنون فى اراضى الدووجة ( بضم الدال واسكان لواو وكسر الجيم وفتح الميم وفى اخرها ياء ) على حافة دجلة وسميت بهذا الاسم نسبة الى رجل جاء من عشيرة ( صايب ) (وزان زبير ) من قطان فبافى نجد والدهنا . فسكن هذه الاراضى وكثر اولاده ونمت ابناءؤهم حتى تألفت هذه القبيلة من صلبه . فسميت باسم القبيلة الاصلية وان لم تكن عيشتهم كعيشتها ( كذا حدثنى رجل خير ) . وجميعهم سنيون .

## ١٦ الغوالبه

الغوالبه جمع غلابى عشيرة كبيرة عدد رجالها الفسان ومن اكبر رؤسائهم خلف المرهيج وجميعهم زراع يقطنون اراضى السفيط ( وزان زبير ويلفظها العامه تحريك الصاد حركة مشتركة وفتح الضاد مماله واسكان الياء وفى الاخر طاء مهملة ويقال فيها ) ( السفيط ) ايضاً بالنسبة عوضاً من الصاد واكثرهم سنيون .

## ١٧. الخزرج

الخرزج (وزان جدول) عشيرة اوفخذ من اقخاذ عشيرة خزرج العدنانية التي نصرت النبي (صام) عند مهاجرته من مكة (كذا قيل) عدد رجالها ٤٠٠ رئيسهم جاسم الحمد الصلماوى وهم يحرثون الجهة الغربية من اراضى دجيل والجهة الشرقية من اراضى الضلوعية على ضفة دجلة اليسرى .

## ١٨ الجبور

الجبور، وزان دخول عشيرة ضخمة كثيرة العدد مبنوثة في ارجاء مختلفة من العراق العربى . يتبعها بطون واقخاذ كثيرة تضرب عنها صفحاً لجهلتنا اغلب اسمائها. عدد رجالها ثمانية آلاف . والقسم الاعظم منهم في اطراف بغداد ولهم محلة فيها خاصة بهم واقعة في جانب الكرخ تسمى (محلة الجبور) ورئيسهم في بغداد احد تجار الابل عبد الله المهيدى . وقسم منهم يقطعون في اراضى الضلوعية على حافة دجلة من الجهة الشرقية وعددهم ٥٠٠ ورئيسهم عبد اللطيف بن سلامة ومنهم يسكنون في اراضى الخرتينة (١) والشرقاط (٢) وارضى الموجة (٣) والماحوز (٤) والزاب (٥) والخابور (٦) وجميعهم سنيون .

## ١٩ البوفراج

البوفراج وزان شداد . عشيرة رجالها اربع مائة . رئيسهم محمد المصطفى

(١) صنع واسع بين شربية (وزانه زبير منسوبة مؤنثة) والبلايج (= البلايق كدواليب) وكل هذه الربوع قريبة من الموصل ومن توابع ولايتها [٢] الشرقاط او شرقاط والمشهور قلعة شرقاط اثار مدينة عظيمة كان اسمها سابقاً «اشور» او آل اشور او السار Elassar وقد ورد ذكرها في الرقم المسامرية فضلا عن التوراة هذا والامانيون يواصلون فيها الحفر والتبش منذ مدة عشر سنوات تقريباً . وهذه القلعة تبعد عن جنوبي الموصل ٩٠ كيلومتراً وهي على حدود دجلة اليمنى . وقد كشف فيها الناقبون تحفاً نفيسة «ماريحية» منها رقم طويل لتغاث فلاشر الاول [١١٠٠] ق م وقد اعيد نقله على اربعة مواشير من الفخار وجدت في اربع زوايا الهيكل العظيم الذي كان في اشور وقد هتروا على كتابات كثيرة نقلت الى دور تحف الامماتان وبرلين ولندن وباريس وغيرها [٣] ارض فوق ساحراء . [٤] قد مر الكلام منه في لغة العرب ١ : ٤٧٧ - [٥] نهر مشهور بين الموصل واربيل [٦] نهر بين راس عين والفرات .

وهم يزرعون القسم الشرقى من اراضى الضلوعية . وفيهم من يزرع في حوضه الجوزات ( مصفرة ) المقابلة لناحية ( بلد ) . وهم سنون .

٢٠ الكيشات

الكيشات بالتصغير اى بضم الكاف وفتح الباء واسكان الياء وهى عشيرة كثيرة العدد رجالها يتجاوزون السائة رئيسهم محمد ابو خشيم ( بالتصغير ) وهم متفرقوا الربوع فقسم منهم فى اراضى العيث الواقعة شمالى سامرآه وقسم فى عظيم ( بالتصغير ) واكثرهم قليلو الاهتمام بالزراعة ويبنهم عدد قليل يربون المواشى ويتاجرون بها والقسم الاعظم منهم قطاع طرق . واغلبهم سنون .

٢١ البوطلحة

البوطلحة ( وزان كثرة ) عشيرة قليلة العدد يتجاوز عدد رجالها الثمانين رئيسهم شكلة الحمد وهم سكان اراضى عظيم واكثر زروعهم عسدى اى ديم لانهم يبيدون عن دجلة اكثر من خمس ساعات ولا يصل الماء لزروعهم وارضهم ليسقيها . وهم سنون .

٢٢ العزة

العزة ( على زنة كنة ) بنتح العين المهمة وتشديد الراء المعجمة وفى اخرها هاء عشيرة ضخمة منتشرة فى ديار العراق العربى عدد رجالها الفسان ومائتان وهى تقسم الى اقباز منها فخذ ابو بكر ورئيسهم ( دلو ) بنتح الدال وتشديد اللام واسكان الواو . والبو عواد ( وزان شداد ) ورئيسهم ( جايل ) بجم فارسية عكسائل ( وزان قائم ) والبوطلراز ( وزان جساد ) ورئيسهم طعمة الخلف . والبواجول وزان احمد ورئيسهم غضبان بن خلف النصية وهو الرئيس الكبير لهذه القبيلة وله سلطة عظيمة على سائر القبائل القاطنة فى جواره وهو مشهور بمحاسن الاخلاق والكرم الحامى . وهذه العلون او الاقباز تقطن فى اراضى العظيم ( ١ ) وجبل حمرين ( ٢ ) والحامس

( ١ ) اراضى العظيم والاصح اراضى عظيم هى الاراضى التى يسقيها النهر المعروف باسم ( عظيم ) وزان زبير وكان يعرف فى عصر العباسيين باسم نهر باعيتانا وباعيتانا هذه قرية ضخمة كالدينة فوق جزيرة ابن عمر . والنهر يدفع مياهه فى دجلة وكان يعرف فى عهد الاشوريين باسم رادانو وقد صحف الاثر بجم عظيم بصورة الادمم وهو خلط بظيغ Adhem ( ٢ ) جبل او جبال حمرين هى الجبال التى كانت تسمى سابقاً بجبال بارما . وقد سماها موطناً منه بجبل سائيدما ( راجع الهمدانى وياقوت فى مادة بارما وسائيدما )

( ١ ) وهم زراع . وزروعهم على الأنهار . وهم سنيون .

٢٣ الشهادة

المشاهدة، وزان مغاربة ، وهي عشيرة ضخمة كثيرة العدد تحرث ارضاً كبيرة ممتدة من قضاء الكاظمية الى اطراف دجيل . وهم غير المشاهدة الذين يقطنون في النجف . فالاولون يختلفون في السكن باختلاف اراضيهم . وزروعهم تزيد على ثلاثة آلاف فدان . اما اراضيهم فتقسم الى ثلاثة اقسام ١ اراضي الوقف وتسمى التاجي وقليل منهم يسميها التاجية وهي ممتدة من بلدة الكاظمية الى اراضي الحصيوية ( بالتصغير ) مسافة اربع ساعات وزعيمهم فيها حمد السليمان وتأخذ الحكومة منهم عن كل بكرة عشر جنهيات !! ٢ اراضي ابو سرويل ( مصفرة ) وهي مائة الى احد كبار بغداد الحاج عبد الرحمن الباجه جي ومساقها ساعتان والزعيم هناك السيد حبيب الشلال وتأخذ الحكومة عن هذه الارض العشر ٣ اراضي السنية أي الاملاك المدورة ، وهي ممتدة من ابوسرويل حتى قلعة الطارمية ( ٢ ) وهي مسافة اربع ساعات للرجال والزعيم هناك السيد محمد بن السيد احمد وتأخذ الحكومة عن كل بكرة خمس جنهيات !! وبمجموع رجال المشاهدة يزيد على ١٠ آلاف وزعمون انهم سادة قرشية . وقد اراد ناظم باشا الوالي السابق تسجيل نفوسهم والزمامهم بإيحاء الخدمة العسكرية الا انهم ابوا ذلك ففروا الى انحاء الجزيرة ولم يهودوا الى اوطانهم الا بعد ان اخذوا موثقاً من الحكومة بان لا تعود الى ذلك !!

٧ خانة البحث

هذا ما علمناه من امر هذه الامة العربية الكريمة الآباء ، القاطنة بين بغداد حاصمة الخلفاء ، وسامراء منتزههم الوضياء ، امسة قبض عليها الدهر

( ١ ) الخالص اسم كورة عظيمة من شرق بغداد الى سور بغداد . وكان هذا الاسم حديث الوضع في عهد ياقوت الرومي هل ما قاله في معجمه اذ يقول : ووجدت في كتاب الديرة ان نهر الخالص هو نهر المهدي ٤٠ مقلنا : ونهر الخالص يتحد اليوم من قرب المنصورية وقبل ان يندفع مياهه في دجلة في منتصف مسيره يتغير اسمه فيعرف بنهر ديلناوة وديلناوة هذه قرية ضخمة اسمها في السابق دولة آباد فصحفت ثم خفت واختزلت . ( ٢ ) الطارمية بين سمكة [ او دجيل ] والكاظمية

بيده الحاققة ، فطمس آثار جناها ذوات الاشجار الباسقة ، ونل قصورها  
الشاهقة ، ودك صروحها السامقة ، وعنى رسومها السامية ، ودرس معالمها  
البادية ، حتى اصبحت الى ماآراه اليوم ، لغة النسيب بين القوم ، يستبدها  
الاجيار ، ويقودها الجهول الى هوة الفناء والدمار ، امه ذهبت اخلاقها الكريمة ،  
باختلاطها بالاعاجم منذ الازمان القديمة ، ففقدت عجزاتها النبيلة ، وصفاتها  
الجليلة ، وكانت قد امتازت بها في سابق الازمان عن سائر الاقوام ، اى في عهد  
سابق سعادها ، وتالد مجدها ، وما ذلك ، وربك ، الا من تقدم العرب عن امر  
جامعهم ، وتعاونهم في احكام امرى رباطهم ، امر اصبح اكثره اليسوم في  
الصدور ، لافى السطور ، وعليه ان لم تبدل الهمة ، في لم شعث هذه الامة ،  
فلا يمضى زمن قليل ، الا وتصبح شماليل ، مضطربة النسيب والتاريخ بين  
الاجيال ، داخله في عداد الائم الآخذة بالزوال ، اطانا الله من رؤية تحقيق  
هذا المآل ، فذلك ولنا عودة الى هذا المقال ، سنأتى بانشاء ربك المتعال ،  
ابراهيم حلمي

## نظر

تاريخي في لغة الاسبرانتو

L'Espéranto.

١ . توطئة

يليق بي قبل ان اخط شيئاً عن اللغة الاسبرانتية التي اصبحت في عصرنا  
هذا ، منتشرة انتشاراً عظيماً في اربعة اقطار العالم المتمدن ، ان اذكر ، ولو على سبيل  
الاختصار ، ما كان يدور في خلد لغويي العصر القديم والحديث . فاقول : ان  
استيلاء لغة صناعية تقوم مقام لسان ثان عام لجميع البشر قاطبة ليس من  
تصورات او ابتكارات هذه السنين الاخيرة ، بل رافق عهدها الى اوائل القرن  
السابع عشر واليك البيان : || قام فريق من العلماء في ذلك الحين وارانوا  
تأليف لغة جديدة تلم شعث المتكلمين ، وتكون بمثابة لسان واحد للامم كلها  
على اختلاف درجاتهم ، وتبين طبقاتهم ، ومعارفهم ، ولكن هذا الرأي لم يحل  
محلاً رفيعاً ، لان الامة الغربية كانت يومئذٍ حديثة العهد بالمدينة والعمران